رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث من الهجرة قاله بن المسيب والواقدي وخليفة
وبن المديني وقيل سنة اثنين وهو قول ابي عبيده وروي بن سعد انه صلى الله عليه وسلم
تزوجها في شعبان على راس ثلاثين شهرا قبل احد وكذا قال خليفة بن خياط انه تزوجها سنة
ثلاث في شعبان وكانت حفصة من المهاجرات وكانت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت خنيس بن حذافة لخا معجمه مضمومة ثم نون مفتوحة ثم ياسناه من تحت ساكنة
ثم سين مهمله وكان ممن شهد بدرا وتوفي بالمدينة قال بن سعد توفي عنها في مقدم النبي
صلى الله عليه وسلم من بدر فطلقها النبي صلى الله عليه وسلم طلقة ثم راجعها بامر جبريل
صلى الله عليه وسلم وقال انها صوامه قوامه وزوجتك في الجنه وفي روايه انها صوا
قوم وانها من نسائك في الجنه وروي بن سعد باسناده عن عمر رضي الله عنه قال ولدت
حفصه وقريش تبني البيت قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم بخمس سنين واوصى عمر
الى حفصه واوصت حفصه الى اخيها عبد الله عمر وروي بن سعد عن نافع قال
ما ماتت حفصه حتى ما قال بن سعد قال الواقدي توفيت حفصه
في شعبان سنة خمس واربعين وهي بنت ستين سنة وقال ابو معشر توفيت سنة
احدى واربعين وقال ابو خيثمه توفيت اول ما بويع معاويه وبويع معويه في جمادي
الاولى سنة احدى واربعين وقال احمد بن محمد بن ايوب قال توفيت سنه سبع
وعشرين ونحوه قال بن قتيبه في المعارف قال توفيت في خلافة عثمان وقيل سنه سبع
واربعين وقيل سنة خمسين وروينا في تاريخ دمشق عن مصنفه قال الادري قول من
قال توفيت سنة ثمان وعشرين محفوظا وروي بن سعد ان مروان بن الحكم صلى عليها
وحمل بين عمودين سريرها من عند دار الخزام الى دار المغيره بن شعبه وحمله ابو هريره
من دار المغيره الى قبرها ونزل في قبرها اخواها عبد الله وعاصم وبنوا اختها سالم وعبد الله
وحمزه بنو عبد الله بن عمر روى لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ستون حديثا
والله اعلم حليمه السعديه التي ارضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم هي حليمة بنت
عبد الله بن الحرث بن سحنه بن جابر بن رزام بن ناصرة بن قصيه بن سعد بن بكر بن هوازن
بن منصور بن عكرمه بن حفصه بن قيس غيلان بن مضر وزوجها الحرث بن عبد العزى بن رفاعه
بن ملان بن ناصره بن قصيه بن نصر بن سعد بن بكر يكنى ابا ذويب واولادها منه
عبد الله وكانت جيده تركبه وانيسه وجداميه وهي اسما اولاد الحرث نقلت هذه
الجمله من تاريخ دمشق كنيه حليمه ام كبشه حسنى بنت بحسن بذكوره في كتاب الحيض
هي بفتح الحا واسكان الميم وبعدها نون وحسن بجيم مفتوحه ثم حا ساكنه ثم شين معجمه
وهي اخت نبيت بنت بحسن ام المومنين رضي الله عنها وملديا تي في ترجمة زينب تمام
نسبها



نسبها ان شا الله تعالى وكانت حمنه تحت مصعب بن عمير رضي الله عنه فاستشهد
عنها يوم احد تزوجها طلحه بن عبيد الله وكانت مستحاضه واختلف العلما هل
كانت مستحاضه مبتداه ام معتاده والخلاف مشهور في كتب اصحابنا في المذهب
وكتب غيرهم واختار الخطابي وجماعات من اصحابنا انها كانت مبتداه واختار الامام
الشافعي رحمه الله في الام انها كانت معتاده وقد اوضحت هذا كله في شرح المهذب
حوا ام البشر عليها السلام مذكوره في اخر باب ميراث العصبه من المهذب في المذ قال
القضاء الماوردي في تفسيره اختلف العلما في الوقت الذي خلقت فيه حوا
على قولين احدهما قال ابن عباس وبن مسعود رضي الله عنهما دخل ادم صلى الله عليه وسلم
الجنه وحده فلما استوحش خلقت حوا في الجنه من ضلعه والثاني قاله ابو اسحق انها
خلقت من ضلعه قبل دخوله الجنه ثم ادخلا جميعا الجنه وفي تاريخ دمشق لابن عساكر
الحافظ ابي القسم ان حوا سكنت بيت لهيا قريه معروفه من غوطة دمشق وفيه
باسناده عن ابن عباس قال سميت حوا لانها ام كل حي وفيه ان حوا اهبطت من الجنه
بحده وفيه عن عمان بن السماح قال بلغني ان حوا ولدت لادم اربعين ولدا في
عشرين بطنا وكانت تلد غلاما وجاريه وعن بن اسحق عن الزهري وغيره انهم قالوا
ولد لادم في الجنه هابيل وقابيل واختاها قال بن اسحق وبلغني عن غيرها ولا ي
انه لم يولد لادم في الجنه والله اعلم اي ذلك كان وعن محرز بن عبد الله عن بن السيب
قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اخبرني
جبريل عليه السلام ان الله تعالى بعثه الى امنا حوا حين دميت فنادت ربها
حاشى دم لا اعرفه فناداها لا دمينك ودريتك ولاجعلنه لكن كفارة وطهورا
قال الدارقطني حديث غريب حرف فيها خويلد حمنه رضي الله عنها هي حمنة بنت
خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب وامها فاطمه بنت زايده بن الاصم من
بني عامر بن لوي تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجه وهو بن خمس وعشرين سنه
وهي ام اولاده كلهم رضي الله عنهم الا ابرهيم رضي الله عنه فانه من ماريه القبطيه ولم يتزوج
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل خديجه غيرها ولا تزوج في حياتها غيرها وبقيت
معه صلى الله عليه وسلم اربعا وعشرين سنه واشهرا توفيت قبل الهجره بثلاث
سنين وقيل بخمس وقيل باربع والصحيح الاول وكانت وفاتها بعد وفاة ابي طالب
بثلاثة ايام روى البخاري في صحيحه في باب مناقب خديجه رضي الله عنها عن عروه
عن عايشه رضي الله عنها قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد خديجه
بثلاث سنين وروى البخاري ايضا في باب مناقب عايشه عن عروه قال وتوفيت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)